

فاعلية نموذج أبلتون في تدريس وحدة مقترحة لتنمية المفاهيم الجغرافية الطبية والوعي الصحي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

إعداد

د. سارة عبد الستار الصاوي احمد

مدرس المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية

كلية التربية بالغردقة – جامعة جنوب الوادي

مستخلص البحث :

هدف البحث إلى التعرف على فاعلية نموذج أبلتون في تدريس الوحدة المقترحة " الجغرافيا الطبية وتأثيرها على صحة الإنسان " لتنمية المفاهيم الجغرافية الطبية والوعي الصحي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، وتكونت مجموعة البحث من المجموعة التجريبية وعددها (١٥) تلميذاً ، وتم تطبيق أدوات البحث قبلياً (اختبار المفاهيم الجغرافية الطبية - مقياس الوعي الصحي) ، ثم تدريس الوحدة المقترحة وفقاً لنموذج أبلتون ، ثم تطبيق أدوات البحث بعدياً ، وتوصلت نتائج البحث إلى أن هناك فاعلية لنموذج أبلتون في تدريس الوحدة المقترحة علي تنمية المفاهيم الجغرافية الطبية والوعي الصحي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، وفي ضوء ذلك وضعت مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة الكلمات المفتاحية : نموذج أبلتون ، المفاهيم الجغرافية الطبية ، الوعي الصحي .

The effectiveness of the Appleton model in teaching a proposed unit to develop medical geographic concepts and health awareness among preparatory school students

Abstract:

The aim of the research is to identify the effectiveness of the Appleton model in teaching the proposed unit "Medical Geography and its Impact on Human Health" to develop medical geographical concepts and health awareness among preparatory school students. The research group consisted of the experimental group of (15) students, and the research tools were applied before (Geographical Medical Concepts Test - Health Awareness Scale), then teaching the proposed unit according to the Appleton Model, then applying research tools , and the results of the research concluded that there is an effectiveness of the Appleton Model in teaching the proposed unit on developing medical geographical concepts and health awareness among middle school students, and in light of this developed a set of recommendations and proposed research.

Key Words: Appleton model - Medical geographic concepts - Health awareness

المقدمة :

تعد الجغرافيا الطبية أحد فروع الجغرافيا التطبيقية الحديثة التي ظهرت في السنوات القليلة الماضية ، والتي تهتم بدراسة التوزيع الجغرافي للأمراض ، وإبراز العلاقة بينها وبين عناصر البيئة الطبيعية والبشرية ، والبحث عن أساليب مكافحتها والوقاية منها ، لرفع المستوى الصحي العام للمجتمعات البشرية .

وتزداد أهمية الجغرافيا الطبية بأنها تساعد في فهم طبيعة الأمراض والأوبئة ومعرفة مصادرها ومعدلات انتشارها واماكن انتشارها ، والوعي بالظروف والسياقات الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية لانتشار الأمراض ، كما تقدم تحليلاً جغرافياً وقاعدة بيانات ذات ضرورة عن البحث والتقصي عن معالجة ومكافحة الأوبئة والأمراض . (Dummer,T,2018) *

ولقد انتشرت في السنوات الأخيرة العديد من الأمراض الخطرة في العالم مثل أنفلونزا الطيور والخنازير وغيرها وأخيراً فيروس كورونا المستجد والتي تسهم الجغرافيا بشكل ما في انتشارها بين البشر للظروف الجغرافية ، وأدى ذلك إلي الكثير من الآثار السلبية على المؤسسات المجتمعية بصفة عامة ، وعلى المؤسسات التعليمية علي وجه الخصوص ، مما وجب الاهتمام بتنمية الوعي الصحي لدي التلاميذ .

وهذا ما أكده كل من (Karabati,S &cemalicar, Z (2010) على ضرورة الاهتمام بالوعي الصحي السليم الذي يمكن الفرد من أدراك المخاطر الصحية ومستلزمات الحفاظ على حياة خالية من الأمراض فحسب بل مليئة بالحيوية والنشاط .

وتري نادية عبادي (٢٠٠٩ ، ٢) أن الوعي الصحي يتألف من الجانب المعرفي والجانب التطبيقي ، إذ يتمثل الوعي المعرفي في توفير المعلومات العلمية عن موضوع صحي معين ، أما التطبيقي فيتمثل في ممارسة العادات الصحية السليمة في مواقف الحياة اليومية ، فإذا اكتملت جوانب الوعي المعرفية والتطبيقية لدي الفرد يمكن وصفه بأنه يمتلك وعي صحي متكامل ، فهو يعرف يفكر ويتخذ موقفاً وينفذه .

* اتبع في التوثيق (APA) الاصدار السادس

وتمثل المفاهيم الجغرافية الطبية إحدى عناصر المعرفة الجغرافية التي ينبغي أن يمتلكها التلاميذ وربطها بحاجاتهم ومستوي خبراتهم لكي يتحقق الوعي الصحي لديهم ، حيث يري فخري رشيد (٢٠٠٦ ، ٣٢٥) أن المفاهيم تشكل اللبنة الأولى لبناء المبادئ والنظريات وعمليات التفكير العليا ، وتعتبر ذات أهمية كبيرة ليست لأنها هي التي يتكون منها نسيج العلم فحسب ، بل لأنها تزود المتعلم بالوسائل المناسبة لمسايرة النمو المعرفي .

ويضيف يوسف عقلا (٢٠٠٢ ، ١٦٣) أن دراسة المفاهيم - ومنها المفاهيم الجغرافية الطبية - تساعد في تحقيق أهداف الجغرافيا التي تركز على توجيه سلوك المتعلم إلى إدارة إدراك الأشياء وتعلمها بصورة جيدة وتعمل على تنظيم الخبرات التعليمية .

وقد أكد فوزي عبد السلام (٢٠١٠ ، ٢٥) على أهمية استخدام أساليب ونماذج تعليم وتعلم تركز على إيجابية المتعلم ونشاطه أثناء العملية التعليمية ، مع ضرورة تهيئة الظروف الملائمة لجعل المتعلم يكتشف المعلومات بنفسه بدلاً من الحصول عليها جاهزة ويعد نموذج أبلتون من الاتجاهات التربوية الحديثة في التعليم والتعلم ، حيث وضعه " كين أبلتون " عام ١٩٩٧ م ، وهو أحد النماذج القائمة على الفلسفة البنائية ، التي تنطلق من أفكار كل من " بياجيه " في البنائية المعرفية و " فيجوتسكي " في البنائية الاجتماعية ويركز على دور المعلم والمتعلم خلال عمليتي التعليم والتعلم البنائي (حمدي محمد ، ٢٠٢٠ ، ٣٠٨)

كما أشارت رحاب جمال (٢٠٢٠ ، ٦٠٥) إلى أن التدريس وفقاً لهذا النموذج يتسم بأنه يجعل المتعلم قادراً على تنظيم المعلومات والمعارف الأساسية بشكل جيد وتحليلها ، بهدف استيعابها بشكل عميق ، كما يسمح بتقديم العديد من الأنشطة التعليمية (السقالات التعليمية) للتلاميذ حتى يتمكنوا من الفهم العميق لهذه المعلومات ، ويتكون هذا النموذج من أربع مراحل رئيسية هي : فرز الأفكار التي في حوزة المتعلم - معالجة المعلومات - التنقيب عن المعلومات - السياق المجتمعي .

ومما سبق ، فقد يسهم نموذج أبلتون في تنمية المفاهيم الجغرافية الطبية والوعي الصحي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال خطواته السابقة .

مشكلة البحث وخطة دراستها:

تقوم الجغرافيا الطبية بدراسة العوامل الجغرافية ذات التأثير والعلاقة بالصحة والمرض ، لذا فإن مهمتها هي عدم دراسة الأمراض فقط ، ولكن الأماكن والأنشطة البشرية المتأثرة والمؤثرة في هذه الأمراض ، وليس الدراسات الطبية فقط ولكن الاختلافات المساحية في أنماط الرعاية الصحية . (Elsabawy,M , 2013)
لذلك أوصت العديد من الدراسات والبحوث بأهمية تدريس الجغرافيا الطبية وتضمينها بالمناهج التعليمية ومنها : دراسة كل من عبد الرحمن محمد (٢٠١٤) ، Askari,M , et al, (2016) ، رضا السيد (٢٠١٧) .

كما يري كل من عادل رسمي ، أحمد زارع (٢٠١١ ، ١٤٤) أن تدريس الجغرافيا يمكن أن يسهم في مراحل التعليم العام في الوقاية من المشكلات الصحية الناجمة عن نقص الوعي لدي التلاميذ في جميع المراحل التعليمية ؛ نظراً للارتباط الكبير بين المؤثرات الجغرافية وبعض المشكلات الصحية ، والتي قد يسهم في علاجها توافر وعي سليم لديهم ، وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات مثل : دراسة فاطمة بنت حمد ، طه بن عثمان (٢٠٠٦) ، Hossler , P (2013) ، محمد محمود (٢٠١٨) ، هبة صلاح (٢٠١٩) .

كما تعد المفاهيم الجغرافية الطبية من أهم الموضوعات التربوية التي يجدر العناية بها ، إذ أن المتعلم يمارس أثناء اكتسابه تلك المفاهيم العديد من العمليات العقلية منها : التنظيم والربط والتمييز والتعميم ، وغير ذلك من المهارات التي يحتاج إليها في حياته اليومية ، مما يسهم في زيادة المعرفة الجغرافية الصحية والاتجاه نحو السلوك الصحي السليم ، وهذا ما أوصت به دراسة باسم صبري (٢٠٢٠) على أهمية تضمين المفاهيم الجغرافية الطبية في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية .

وفي إطار تأكيد مشكلة البحث الحالي أجرت الباحثة دراسة استطلاعية هدفت إلي التعرف علي مستوي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي للمفاهيم الجغرافية الطبية والوعي الصحي ؛ وذلك من خلال تطبيق اختباراً مبدئياً لبعض المفاهيم الجغرافية الطبية لمعرفة مستوى التلاميذ على عينة بلغ قوامها (١٥) تلميذاً ، وأشارت نتائج الدراسة إلى تدني مستوي فهم التلاميذ للمفاهيم حيث لم يتجاوز متوسط درجات التلاميذ في الاختبار (٤)

درجات من (٢٠) درجة نهائية ، كما طبق مقياس الوعي الصحي على نفس العينة ، وبلغ متوسط درجات التلاميذ (٧) درجات من (٢٥) درجة نهائية ، وهذه النتيجة تشير إلى ضعف مستوى أغلب التلاميذ في الوعي الصحي .

كل هذا يظهر الحاجة إلي تبني نموذج حديث ، يمكن من خلاله تنمية المفاهيم الجغرافية الطبية والوعي الصحي لدى هؤلاء التلاميذ .

وقد تبين نتائج العديد من الدراسات والبحوث مثل دراسة كل من أحمد جبار (٢٠١٦) ، صلاح خليفة ، على عباس (٢٠١٧) ، سميرة بني محمد (٢٠١٩) ، حمدي محمد وآخرون (٢٠٢٠) ، رحاب جمال الدين (٢٠٢٠) الأثر الفعال لنموذج أبلتون في التدريس ، وبالرغم من أهميته إلا أن هناك قليل من الأبحاث التي استخدمته في تدريس الجغرافيا- في حدود علم الباحثة- علمًا بأن طبيعة مادة الجغرافيا تمهد لإمكانية استخدامه ؛ لما له من دور بالغ الأهمية في تنشيط ذهن المتعلم وهو ما يمكن أن يسهم في تنمية المفاهيم الجغرافية الطبية والوعي الصحي لدى هؤلاء التلاميذ .

سؤال البحث:

- ١- ما فاعلية نموذج أبلتون في تدريس وحدة مقترحة لتنمية المفاهيم الجغرافية الطبية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟
- ٢- ما فاعلية نموذج أبلتون في تدريس وحدة مقترحة لتنمية الوعي الصحي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟

فرض البحث :

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار المفاهيم الجغرافية الطبية .
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الوعي الصحي.

أهداف البحث :

- ١- التعرف على فاعلية نموذج أبلتون في تدريس وحدة مقترحة لتنمية المفاهيم الجغرافية الطبية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية .
- ٢- التعرف على فاعلية نموذج أبلتون في تدريس وحدة مقترحة لتنمية الوعي الصحي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

أهمية البحث: قد يفيد البحث في :-

- ١- يقدم كتيباً للتلميذ مصاعاً وفق نموذج أبلتون قد يفيد مصممي ومطوري المناهج عند إجراء تطوير مناهج الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية .
- ٢- يقدم دليلاً للمعلم يتضمن مجموعة من الدروس المعدة وفق نموذج أبلتون ، مما قد يفيد المعلمين عند تدريس الجغرافيا.
- ٣- يقدم اختصاراً لمستويات المفاهيم الجغرافية الطبية ، ومقياساً للوعي الصحي ، مما قد يفيد الباحثين والمتخصصين عند إجراء بحوث مماثلة .
- ٤- يمثل توجهاً مسائراً للاتجاهات المعاصرة التي تنادي بأهمية تنمية المفاهيم الجغرافية الطبية .
- ٥- نتائج هذا البحث يمكن أن تفيد في توجيه القائمين على تخطيط وتطوير مناهج الجغرافيا إلي تضمين موضوعات تساعد على تنمية المفاهيم الجغرافية الطبية والوعي الصحي .

حدود البحث:

- ١- **الحد البشري (مجموعة البحث):** - مجموعة من طلاب الصف الثاني الإعدادي، حيث أن خصائص التلاميذ المعرفية والعقلية بهذه المرحلة العمرية تتميز بالمرونة والقدرة على التعلم واكتساب الوعي والميل إلى رؤية الأشياء من المستوى الإدراكي إلي المستوى المفاهيمي .
- ٢- **الحد المكاني :** تم اختيار مجموعة البحث من طلاب مدرسة عمرو بن العاص بسفاجا ، وتحديداً فصل (٢/٢) بذات المدرسة ، وبلغ عدد العينة (١٥) تلميذاً .
- ٣- **الحد الموضوعي :-** تم تطبيق البحث الحالي لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية الطبية عند المستويات الآتية (الفهم - التطبيق - التحليل - التركيب - التقويم) وتنمية الوعي الصحي عند الأبعاد التالية (الوعي الصحي الشخصي - الوعي الصحي الوقائي - الوعي الصحي البيئي)
- ٤- **الحد الزمني:** طبقت الوحدة التجريبية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٠ / ٢٠٢١م)

منهج البحث :

المنهج التجريبي : وذلك باستخدام التصميم شبه التجريبي ذي المجموعة التجريبية ، والذي يعتمد على تطبيق الأدوات قبلياً ، ثم تدريس الوحدة المقترحة والتطبيق البعدي لأدوات البحث .

مادتا البحث :

- ١- **كتيب الطالب :** الذي تم إعداده في ضوء نموذج ابلتون لتعلم الوحدة المقترحة .
- ٢- **دليل المعلم :** الذي تم إعداده في ضوء نموذج ابلتون لتدريس الوحدة المقترحة .

أداتا البحث :

١. اختبار المفاهيم الجغرافية الطبية .
٢. مقياس الوعي الصحي .

مصطلحات البحث :**١- نموذج ابلتون : Appleton model:**

يعرف إجرائياً بأنه : مجموعة من الخطوات والإجراءات التي يوظفها المعلم أثناء تدريسه للوحدة المقترحة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي بوضعهم في مواقف تعليمية تدفعهم إلي البحث والتنقيب ومعالجة المعلومات التي تمكنهم من الوصول إلي تنمية مستوي فهمهم للمفاهيم الجغرافية الطبية والوعي الصحي لديهم .

٢- المفاهيم الجغرافية الطبية : Geo-medical concepts

تعرف إجرائياً بأنها: تصور عقلي لعناصر مشتركة بين الأنشطة التي توضح الظواهر الجغرافية الطبية المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي بحيث يأخذ صورة اسم أو رمز أو مصطلح ، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلاميذ في اختبار المفاهيم الجغرافية الطبية المعد لهذا الغرض .

٣- الوعي الصحي : Health awareness

يعرف إجرائياً بأنه : جميع المعلومات والحقائق الصحية الصحيحة التي يمكن أن يكتسبها التلميذ والتي تؤثر على اتجاهاته وتنعكس على سلوكه الصحي ، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في المقياس المعد لذلك .

ثانياً : الخلفية النظرية :

يمكن عرض الخلفية النظرية للبحث من خلال ثلاث محاور وهم :

- المحور الأول : نموذج ابلتون وتعليم الجغرافيا .
- المحور الثاني : المفاهيم الجغرافية الطبية ودور النموذج في تنميتها .
- المحور الثالث : الوعي الصحي وأهمية تنميته لدى التلاميذ .

ويمكن تفصيل ذلك كما يلي :

المحور الأول : نموذج أبلتون وتعليم الجغرافيا :**١- ماهية نموذج أبلتون :**

وضع هذا النموذج " كين أبلتون " عام ١٩٩٧ م ، ويركز هذا النموذج على استجابات المتعلم أكثر من التركيز على خطوات التدريس فقط ، وعن طريق التركيز على المتعلم فإنه يقدم معرفة مسبقة للمعلمين عن الطرق التي يمكن أن يستخدمها المتعلمين للوصول إلي حل المشكلات خلال تعلمهم للدروس ، ومن ثم فإنه يساعد المعلمين على اختيار استراتيجيات التدريس المناسبة . (Appleton.K,1997A,315)

وقد تعددت تعريفات نموذج أبلتون ، نذكر منها ما يلي :

- عرف صلاح خليفة ، علي عباس (٢٠١٧ ، ٤٢٥) نموذج أبلتون بأنه مجموعة من الخطوات والاجراءات يوظفها المعلم في المواقف التعليمية أثناء تدريسه وتتلخص بفرز المعلومات التي في حوزة الطلاب ، ثم معالجة المعلومات والخبرات الجديدة المقدمة في الدرس، ثم التنقيب عن المعلومات ، ثم السياق المجتمعي .

- وعرفه حمدي محمد وآخرون (٢٠٢٠ ، ٣١١) بأنه مجموعة من الخطوات والإجراءات التي يقوم فيها المعلم بوضع المتعلمين في مشكلة حقيقية تدفعهم إلي البحث والتنقيب ومعالجة المعلومات .

ومن خلال التعريفات السابقة يتضح أن نموذج أبلتون ركز على الجوانب الآتية:

أ- دور المتعلم الإيجابي في اكتساب المعرفة أثناء التعلم، واستخدام تلك المعرفة في مواقف التعلم الجديدة.

ب- توسع تفكير المتعلم وتجعله مرناً ، نتيجة عمق رؤية الموضوع من جوانبه المختلفة وهي التي تمثل مراحل النموذج .

ج- تحويل التعليم من التعليم بالتلقين إلي التعليم بالمناقشة والمشاركة، وجعل المتعلم محور العملية التعليمية، وقادراً على التعلم الذاتي الذي أصبح مطلباً ملحاً في هذا العصر .

د- أن المعلم أحد المصادر التي يتعلم منها المتعلم وليس المصدر الرئيسي للمعلومات ، وذلك من خلال الأنشطة المستخدمة ، كما عليه أن يشجع المناقشة البنائية بين الطلاب .

٢- مراحل نموذج أبلتون :

من خلال إتباع نموذج التحليل البنائي عند أبلتون ، والذي حاول فيه أن يبرز العلاقات المعرفية بين التنظير والممارسة وبخاصة بين الطلاب والمعلمين وبين الطلاب وأنفسهم ، فقد أشار كل من (Appleton,1997B,21) ، (Tienwu&Tsai, 2005,822) ، أسماء زين (٢٠١٢ ، ١٠٩٩) ، أحمد جبار (٢٠١٦ ، ١٤٦) ، سميرة بنت محمد (٢٠١٩ ، ١٤٢) إلي أن هذا النموذج يتسم بمراحل أربعة وهي:

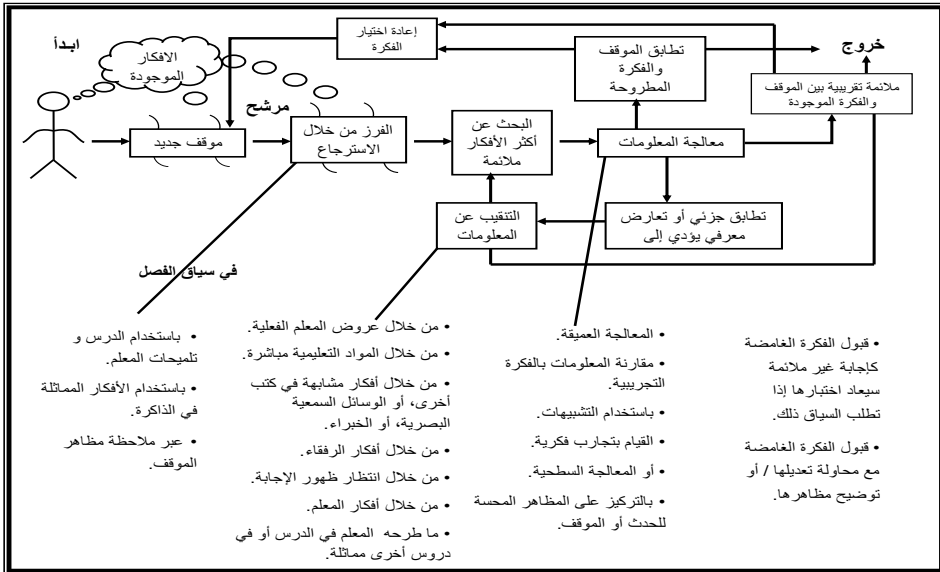
أ- **فرز الأفكار التي بحوزة المتعلم:** ويمثل نقطة البدء في الفكر البنائي، حيث يتم الكشف عن خبرات المتعلم السابقة ومشاعره، وذلك من خلال خرائط المفاهيم أو التعبيرات اللفظية للمتعم، ثم تنظيم تلك الخبرات في صورة أفكار ومفاهيم أو منظومات معرفية تستخدم في تفسير أي حدث يقدم لذلك المتعلم ، وهي تعطي فكرة شاملة عن رؤية ذلك المتعلم للعالم من حوله وكيفية تفسيره لأحداثه ، وبذلك ينشط ذاكرة المتعلم لبحث عن أفضل فكرة ملائمة لتفسير الخبرة أو الموقف الجديد.

ب- **معالجة المعلومات:** يحاول المتعلم من خلال ما بذكرته عن الحدث، ومن خلال تحليله للمظاهر التي يلاحظها حول الحدث؛ أن يحدد أفضل تفسير ملائم يمكن أن يستخدمه في بناء معنى حول المعلومات الجديدة ، ويمكن أن تأخذ معالجة المعلومات عدة صور مثل: التركيز على المظاهر المحسوسة للحدث أو

الموقف، أو المقارنة، أو ربط المعلومات بصور مختلفة، أو استخدام تشبيهات جديدة، وبمجرد أن تتم معالجة الفرد للمعلومات يكون هناك احتمالات ثلاثة: أما أن يتكون شكل جديد للمعلومات يتطابق تمامًا مع الفكرة الموجودة لدى المتعلم محدثة حالة من الرضا لديه، أو أن يحدث تطابق جزئي، وأخيرًا قد يحدث تعارض معرفي وفي هذه الحالة فإن بعض المتعلمين من ذوي العقول المتفتحة سوف يسعون للبحث عن تفاصيل أكثر حتى يصلوا إلى قبولاً للفكرة.

ج- التنقيب (البحث) عن المعلومات: ويتم ذلك من خلال مصادر متعددة منها ما يقدمه المعلم من عروض عملية، أو من خلال ما ورد في كتب أخرى أو الوسائل السمعية والبصرية المتاحة، أو من خلال أفكار المعلم، أو من الخبراء في الموضوع، أو أفكار الزملاء، أو من دروس أخرى.

د- السياق المجتمعي: وتتخذ عدة أشكال منها تلميحات المعلم اللفظية أو غير اللفظية أو استخدام الأفكار المماثلة في الذاكرة، أو عبر ملاحظة مظاهر الموقف، والشكل التالي يوضح نموذج التحليل البنائي عند أبلتون:



شكل (١) نموذج التحليل البنائي عند أبلتون

مما سبق يتضح أهمية نموذج أبلتون في التدريس ، وقد التزمت الباحثة بالخطوات الآتية أثناء التطبيق :

أ- المرحلة الأولى : فرز الأفكار التي بحوزة التلميذ : وتمثل نقطة البدء في الفكر البنائي ، حيث يتم الكشف عن خبرات التلميذ السابقة ، وذلك من خلال :

- يعرض المعلم عنوان الدرس على التلاميذ ، ويطلب منهم تحديد وكتابة ما يعرفونه عن موضوع الدرس ، وذلك لتنشيط عقولهم للتعرف على معلوماتهم السابقة عن الموضوع .

- يترك التلاميذ فترة زمنية مناسبة لتحديد ما يعرفونه ، ثم يكلف تلميذ من كل مجموعة بتوضيح معلوماتهم بصوت مرتفع أمام باقي المجموعات الأخرى ، مما يتيح لهم فرصة مقارنة الأفكار التي تم التوصل إليها ، وتحديد كم المعلومات المتاحة لديهم عن موضوع الدرس .

- يقوم بتسجيل معلومات التلاميذ عن موضوع الدرس على السبورة ، بعد حذف المعلومات التي تم تكرارها ، وبذلك تتكون قائمة من المعلومات مستخلصة من جميع التلاميذ .

ب- المرحلة الثانية : معالجة المعلومات : ينتقل التلاميذ إلي هذه المرحلة لمعرفة الأفكار الصحيحة الخاصة بمرحلة فرز الأفكار ، لنتمكنوا من دمج المعلومات الجديدة في بناءهم المعرفي السابق ، وذلك من خلال :

- يعرض المعلم مجموعة من الوسائل التعليمية مثل (الرسومات - الخرائط - المخططات - فيديو تعليمي - الأشكال البيانية - الصور التوضيحية - النماذج - الملصقات) ثم يقوم بمناقشة تلك الوسائل ما تحويها من مفاهيم .

- ثم يقوم بتوجيه أسئلة متنوعة عن الحدث الجغرافي الطبي تساعد التلاميذ على (التحليل - إدراك الاختلافات والمتشابهات - المقارنة) ، ويكلفهم بالإجابة عليها ويقدم لهم المساعدة والتعزيز المناسب .

ج- المرحلة الثالثة : التنقيب (البحث) عن المعلومات : يقوم التلاميذ فيها بالربط بين المعلومات السابقة والمعلومات الجديدة ، وذلك من خلال :

- يوجه المعلم مجموعة من الأنشطة تساعد التلاميذ على البحث عن المعلومات ويكلف كل المجموعات بإنجازها ، مثل :
 - ✓ قراءة فقرة من مصدر خارجي له علاقة بموضوع الدرس مثل : جريدة يومية ، مجلة .
 - ✓ تحليل فقرة ، نص ، خريطة ، رسم بياني ، مفهوم أو جدول إحصائي .
 - ✓ توزيع البيانات على الخرائط الصماء.

د- **المرحلة الرابعة: السياق المجتمعي** : يقيم المعلم لإجابات التلاميذ والتحقق من مدى تحقيقهم للأهداف التي حددها ، ووصولهم للحل الصحيح وتصويب الإجابات الخاطئة ، ومناقشتها لتأكيد الإجابات الصحيحة ، وذلك من خلال :

- يقوم بالإجابة عن الأسئلة الخاصة بمرحلة معالجة المعلومات ، مع مساعدة التلاميذ على التمييز بين ما ذكره من تصور خاطئ للمفهوم وبين التصور الصحيح .

- يقوم بتقويم الأهداف الإجرائية التي وضعت للدرس ، ثم ويوجههم إلى الإجابة عن أسئلة التقويم في الكتيب الخاص بهم على أن تتم الإجابة بصورة فردية للتأكد من تمكن التلاميذ من الأهداف المراد تنميتها خلال الدرس .

• **مما سبق تري الباحثة دور معلم الجغرافيا في نموذج أبلتون يتمثل في أن :**

أ- يهيئ المناخ الصفي الملائم بما يتفق مع العمل التعاوني ، حيث أن الخبرات المكتسبة بالعمل التعاوني تسمح بتوفير أساليب للتفاعل الاجتماعي واحترام الآخرين.

ب- يُعطي التلاميذ فرصة لليقظة العقلية والعصف الذهني بحيث يستطيعوا الاستعانة بأدمغتهم في اكتشاف البيئة الخارجية وإثارة التعلم المرغوب.

ج- يكون علي دراية بخصائص تلاميذه ويساعدهم في أن يكونوا أكثر إيجابية أثناء تعلمهم ، مع تقديم النصح والارشاد والتوجيه لهم ، وتقويم ما لديهم من معرفة مسبقة وتقديم التغذية الراجعة إليهم .

د- يساعد التلاميذ في الوقوف على أدائهم واكتشاف مواطن القوة ، ونقاط الضعف ومعالجتها مما يزيد في إنجاز المهام التعليمية المطلوبة .

- كما تري دور المتعلم في نموذج أبلتون يتمثل في أن :
 - أ- يكون مدركاً لعمليات التقويم اللازمة لتعلمه فردياً وجماعياً .
 - ب- يصبح أكثر نشاطاً في تعلمهم ، فهم يشاركون في المناقشات وفقاً لحو التحدي .
 - ج- يتعلم كيف يحل مشكلاته الواقعية .
 - د- يشترك في صنع القرار ، ويقوم بتوجيه نفسه.
- ٣- مميزات استخدام نموذج أبلتون في الجغرافيا :

يري صلاح الدين عرفه (٢٠٠٥ ، ٣٠) أنه من الضروري توجيه الاهتمام في تدريس الجغرافيا على استخدام نماذج ومداخل تركز على مناقشة ودراسة الظواهر الجغرافية داخل الفصل ، مع عدم فرض الآراء على المتعلمين في تفاعل متبادل ومستمر بين المعلم والمتعلم ، مما يمكن المتعلم من اكتشاف المفاهيم والتعميمات واستنتاج العلاقات في عمليتي التعليم والتعلم .

وهذا ما يقدمه نموذج أبلتون حيث اتفق كل من حسن حسين ، كمال عبد الحميد (٢٠٠٦) ، محسن على (٢٠١٥) ، أحمد جبار (٢٠١٦) على أن هذا النموذج يمتاز بعدة مميزات ، تتمثل في :

- أ- يتيح للمتعلم فرصة المناقشة والحوار مع زملائه ، مما يساعد على نمو لغة الحوار السليمة لديه وجعله نشطاً.
- ب- التعلم السياقي ؛ فالمتعلم يتعلم من خلال العلاقة بين ما يعرفه وما يعتقد ، ما يوافق عليه ، وما يرضه .
- ج- ينمي لدي المتعلم الاتجاه الإيجابي نحو العلم ، ونحو المجتمع بمختلف قضايا ومشكلاته .
- د- يوضح الاستجابات التي تكشف عن معارف المتعلمين السابقة ومدى فهمهم للموضوع أو المفهوم .
- هـ- يمكن استخدام هذا النموذج كأداة لتحليل التقدم المعرفي الذي يحزره المتعلمون أثناء الدرس .
- و- يمكن أن يساعد المعلمين في كل من : تخطيط وتنفيذ الدروس ، وفي الممارسة العملية .

ولذا اختارت الباحثة هذا النموذج لما له أهمية في تدعيم تعلم التلاميذ وتحسين الذاكرة وعمليات التعلم ونمو المعارف وزيادة التحصيل ، وتنمية دافعتهم للتعلم ، ولهذا قد يكون مناسباً لتنمية المفاهيم الجغرافية الطبية والوعي الصحي لديهم .

المحور الثاني : المفاهيم الجغرافية الطبية ودور النموذج في تنميتها :

١- ماهية المفاهيم الجغرافية الطبية :

تمثل المفاهيم اللبانات الأساسية التي يتكون منها المحتوى المعرفي لمنهج الدراسات الاجتماعية بصفة عامة ومنهج الجغرافيا بصفة خاصة ، فيمكن اتخاذها محوراً في تخطيطها ، وبناء وحداتها واختيار خبرات ومواقف أنشطة التعليم والتعلم وتنظيمها . وردت عديد من التعريفات للمفاهيم فتعرفها سحر عبد الباعث (٢٠١٩ ، ٤١٢) بأنها صورة ذهنية لمجموعة من الموضوعات أو الرموز أو العناصر أو الأسماء أو الأحداث التي يجمع بينها خصائص مميزة ومشاركة .

ويعرفها واصف كمال (٢٠٢٠ ، ٣٤٣) بأنها فكرة أو رأي أو صورة عقلية لشيء أو موقف معين مشترك بخصائص ، وصفات يمكن تصنيفها على أساس التقارب والتشابه. وتعرف المفاهيم الجغرافية الطبية إجرائياً بأنها: تصور عقلي لعناصر مشتركة بين الأنشطة التي توضح الظواهر الجغرافية الطبية المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي بحيث يأخذ صورة اسم أو رمز أو مصطلح ، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلاميذ في اختبار المفاهيم الجغرافية الطبية المعد لهذا الغرض .

٢- أهمية تنمية المفاهيم الجغرافية الطبية :

يذكر بطرس حافظ (٢٠٠٤ ، ٢٥) من أهم أهداف الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية تنمية المفاهيم - والتي منها المفاهيم الجغرافية الطبية - حيث تمثل أهم الركائز الأساسية في العملية التعليمية ، فهي من أهم جوانب التعلم التي يمكن عن طريقها التعرف على البيئة المشاركة في مواجهة المشكلات اليومية ، وهي الأساس الذي يبني عليه المتعلم معلوماته الجديدة ، ومن ثم فهي تمثل جوهر تركيب البنية العقلية لدي الفرد ، ومحور ارتكاز لتنظيم الخبرة البشرية .

- ويمكن القول أن المفاهيم الجغرافية الطبية لها أهمية لطلاب الصف الثاني الإعدادي في أنها :
- تيسر عليهم فهم وتطبيق المعارف الجغرافية الطبية وربطها بالواقع الذي يعيشونه .
 - يكتسبوا من خلالها الميول والعادات ، وبالتالي ينمي لديهم الاتجاهات الصحية الإيجابية .
 - تثير دافعيتهم لتعلم الجغرافية الطبية (نشأتها ومراحل تطورها) .
 - تزويدهم ببناء معرفي منظم يسهل تعلمه ، وتساعدهم في تفسير الظواهر الجغرافية الطبية .
 - تلخص وتصنف ما هو موجود في البيئة من أشياء ومواقف ، وهذا يسهل على التلاميذ التعرف على الواقع ، وتهدى لهم فرص التعلم الذاتي ، فإنها تتيح لهم تطبيق أحكام ومعارف متعلقة بمفهوم جغرافي طبي بمفهوم آخر .
- ٣- نموذج أبلتون وتنمية المفاهيم الجغرافية الطبية :**

أكدت الدراسات السابقة على أهمية نموذج أبلتون في تنمية المفاهيم ، حيث أشار صلاح خليفة (٢٠١٧) إلي أن نموذج أبلتون أدى إلي اكتساب التلاميذ المفاهيم النحوية الرئيسية والفرعية ، كما أكد دوره في إثارة دافعية التلاميذ نحو التعلم .

كما أكدت رحاب الجمل (٢٠٢٠) أن نموذج أبلتون من نماذج التحليل البنائي التي جعلت التلميذ قادراً على تنظيم المعلومات بشكل جيد ، مما أدى إلي اكتساب المفاهيم العلمية لديه .

ومن هنا تري الباحثة دور نموذج أبلتون في تنمية المفاهيم الجغرافية الطبية ، وذلك من خلال :

- يسمح للتلاميذ بالعمل في مجموعات ، مما يؤدي إلي زيادة عرضهم للأفكار والمعلومات نحو الظواهر الجغرافية الطبية ، وهذا بدوره يساعدهم في اكتساب المفاهيم الجغرافية الطبية .
- يساعد في زيادة تفاعل التلاميذ مع المادة وتحملهم مسئولية التعلم ، بالاعتماد على بنيتهم المعرفية ، مما يزيد من اكتسابهم المفاهيم .
- تقديم العديد من الأنشطة التعليمية للتلاميذ التي تساعدهم على تكوين الروابط بين المفاهيم الجغرافية الطبية السابقة والمفاهيم الجديدة المراد إكتسابها .

- فكرة النموذج القائمة على السقالات التعليمية بين المعلم والتلاميذ وبين التلاميذ أنفسهم ، التي تساعد على الفهم العميق للمفاهيم .
- يجعل التلميذ باحثاً عن المعلومات ومناقشاً ومحللاً ومفسراً للمفاهيم الجغرافية الطبية مستخدماً لها في الواقع.

المحور الثالث : الوعي الصحي وأهمية تنميته لدى التلاميذ :

١- ماهية الوعي الصحي :

يعرفه عبدالله محمد (٢٠٠٠ ، ٣٧) بأنه إلمام الفرد بالمعلومات والحقائق الصحية وإحساسهم بالمسئولية نحو صحتهم وصحة غيرهم ، وبهذا يعتبر هو الممارسة عن قصد نتيجة الفهم والإقناع .

وعرفه محمد محمود (٢٠١٨ ، ٤٦٦) بأنه عملية هدفها حث الطلاب على تبني نمط حياة وممارسات صحية سليمة ، من أجل رفع المستوي الصحي للطلاب بهدف الحد من انتشار الأمراض ، ونشر المفاهيم الصحية السليمة في المجتمع ، والتعريف بأخطار الأمراض ، وإرشادهم إلي وسائل الوقاية منها .

ومن خلال التعريفات السابقة يتضح أن هدف الوعي الصحي لدى التلاميذ لم يعد مجرد إلمام التلاميذ بالمعلومات الصحية بل تتضمن فهم المعلومات والحقائق إضافة إلي تطبيق المهارات والسلوكيات الصحية الصحيحة وغرسها ، ومساعدتهم في التخلص من العادات الصحية الغير سليمة ، وأخيراً تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو الصحة .

٢- أهمية الوعي الصحي لدى التلاميذ :

تري الباحثة أن معلم الجغرافيا بإمكانه أن يسهم في تنمية الوعي الصحي لدى التلاميذ ، حيث إنه درس عناصر البيئة وأثرها على الأمراض البشرية ، وهذا ما أكدته دراسة محمد محمود (٢٠١٨) وذلك عن طريق :

- التوعية الداخلية في الفصول .
- عمل محاضرات في أوقات الفسحة .
- تكثيف البرامج الإذاعية التي تساهم في زيادة الوعي لدى التلاميذ .
- النشرات التي تحث على الوعي الصحي وتوزيعها على الفصول والملصقات الإعلانية المدرسية .

كما ترى الباحثة إن مناهج الجغرافيا بما تتضمنه من قضايا ومشكلات وظواهر، وبما يوفره معلمها من مواقف تعليمية ثرية متحدية للتفكير في تنمية اتجاهات التلاميذ نحو أهمية الوعي الصحي حيث أنه :

- يساعدهم في حل مشكلاتهم الصحية التي يواجهها.
- يشجعهم على تغيير السلوكيات الغير صحيحة، بسلوكيات صحية صحيحة تحافظ على صحتهم.
- يحفزهم ويحثهم على الإحساس بالمسؤولية ، وذلك لكي ينشرون الوعي الصحي فيما بينهم، وخاصة ترك العادات الضارة ، التي تسبب الأمراض والوفاة .
- يقلل انتشار الأمراض المتواجدة ، وذلك بجانب تفادي الأمراض المزمنة ، وتفادي أيضاً المضاعفات التي تتسبب بها هذا الأمراض.

ثالثاً : إجراءات البحث التجريبية : تمثلت إجراءات البحث فيما يلي :

أولاً : إعداد قائمة ببعض المفاهيم الجغرافية الطبية اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي :

١- تحديد الهدف من بناء القائمة :

تمثل الهدف من بناء القائمة في تحديد بعض مفاهيم الجغرافية الطبية اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي لتنميتها لديهم .

٢- تحديد مصادر اشتقاق القائمة :

وقد تم اشتقاق تلك القائمة في صورتها الأولى من خلال المراجعة النظرية للأدبيات التربوية والدراسات السابقة المتعلقة بالجغرافيا الطبية ومنها : محسن عبد الصاحب المظفر (٢٠٠٢) ، خلف حسين علي الدليمي (٢٠٠٩) ، عبد الرحمن محمد الحسن (٢٠١٣) ، وكذلك دراسة كل من عادل رسمي ، أحمد زارع (٢٠١١) ، هبة صلاح (٢٠١٩) ، باسم صبري (٢٠٢٠) ، أمكن تحديد قائمة للمفاهيم الجغرافية الطبية .

٣- ضبط القائمة الأولية والتوصل إلي النهائية :

- تم عرض القائمة على مجموعة من المحكمين (ملحق ١) ، وذلك بهدف التحقق من:
- مناسبة المفاهيم ودلالاتها اللفظية مع تلاميذ الصف الثاني الإعدادي .
 - الصياغة العلمية واللغوية للدلالات اللفظية للمفاهيم الواردة بالقائمة .
 - تعديل للمفاهيم ودلالاتها اللفظية التي وردت بالقائمة .

وقد أبدى السادة المحكمون آرائهم ، وكان هناك اتفاق كبير بين السادة المحكمين على القائمة ، وأشار بعضهم إلي تعديلات على بعض الدلالات اللفظية لبعض المفاهيم ، وتم تعديلها وبذلك تم التوصل إلي الصورة النهائية لقائمة المفاهيم الجغرافية الطبية ودلالاتها اللفظية والتي تكونت من (٢١) مفهوماً (ملحق ٢) .

ثانياً : إعداد الوحدة المقترحة في الجغرافيا الطبية القائمة على نموذج أبلتون :

١- تحديد فلسفة الوحدة المقترحة ، وأسس بنائها :

أ- تم بناء الوحدة المقترحة القائمة على نموذج أبلتون وإعدادها في ضوء الصورة النهائية لقائمة مفاهيم الجغرافية الطبية ومقياس الوعي الصحي .
ب- روعيت في تصميم الوحدة مجموعة من الأسس التربوية والنفسية والمعرفية ، منها :-

- تضمين المحتوى نشاطات متنوعة تتناسب مع حاجات التلاميذ .
- مراعاة إيجابية التلاميذ ونشاطهم ، لأنهم محور العملية التعليمية .
- مراعاة تنوع الأساليب ، والأنشطة التعليمية التي تحتوى عليها الوحدة ، بحيث تخاطب أكثر من حاسة لدى التلاميذ .
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ .
- الاهتمام بالخبرات التربوية السابقة واللاحقة .
- الاهتمام بأساليب التعزيز .
- تهيئة البيئة المناسبة للتعلم .
- تنظيم محتوى الوحدة بشكل تربوي سليم .
- تقويم الوحدة بأساليب التقويم المناسبة .

٢- مكونات بناء الوحدة :

أ- أهداف الوحدة: تم وضع مجموعة من الأهداف العامة وفقاً لقائمة مفاهيم الجغرافية الطبية ومقياس الوعي الصحي .

ب- محتوى الوحدة : روعي عند اختيار محتوى دروس الوحدة ملاءمتها كلاً من : قائمة مفاهيم الجغرافية الطبية ، ومقياس الوعي الصحي التي تم إعدادهما ، والرجوع إلي الكتابات النظرية والبحوث والدراسات السابقة في الجغرافيا الطبية، وقد جاءت الوحدة المقترحة لتشمل الدروس كما هو موضح بالجدول (١) التالي :

جدول (١) الوحدة المقترحة ودروسها المقترحة

الوحدة المقترحة	الدروس المقترحة
الجغرافيا الطبية وتأثيرها على صحة الإنسان	الجغرافية الطبية وأبعادها
	تأثير البيئة بعواملها الطبيعية على صحة الإنسان .
	تأثير البيئة بعواملها البشرية على صحة الإنسان
	الرعاية الصحية والقضاء على الأمراض .

ج- الوسائل التعليمية بالوحدة المقترحة : تم تحديدها بما يناسب الأهداف والمحتوي وخصائص التلاميذ وتمثلت في: جهاز كمبيوتر - جهاز الداتا شو Datashow - صور ورسوم تعليمية - فيديووات تعليمية - أشكال التخطيطية - خرائط جغرافية - رسوم بيانية .

د- الأنشطة التعليمية المستخدمة في الوحدة المقترحة : تم استخدام مجموعة من الأنشطة المتنوعة منها : العمل التعاوني في تنفيذ المهام المتضمنة بكتاب التلميذ المقدم إليهم - رسم الأشكال التوضيحية التي تعبر عن الظواهر الجغرافية الطبية- إعداد ألبومات صور حول بعض الظواهر الجغرافية الطبية - زيارة المكتبة المدرسية - تصميم جداول مقارنة بين أنواع انتشار الأمراض - كتابة تقارير عن بعض الظواهر الجغرافية وعلاقتها بانتشار الأمراض وتأثيرها على صحة الإنسان - إعداد خرائط ذهنية توضح العوامل البشرية وتأثيرها على صحة الإنسان - تنفيذ أنشطة في البيئة المحلية للتوعية من الأمراض وطرق الوقاية منها .

ه- أساليب التقويم : تم استخدام الأساليب التالية حسب طبيعة الدروس وهي :
- التقويم التمهيدى : وذلك من أجل معرفة ما لدي التلاميذ من معلومات سابقة عما يتم تدريسه لهم .

- التقويم المرحلي : يتم خلال فترة تنفيذ الوحدة ، والذي تمثلت أدواته في تقديم المعلم لبعض الأسئلة الشفوية والتغذية الراجعة للتلاميذ ، كذلك الملاحظة المستمرة من قبل المعلم لأداءات وسلوكيات التلاميذ في مواقف التعلم وتقديم التدعيم الفوري مباشرة في ضوء هذه الملاحظات .

- التقويم النهائي: واشتمل على الأسئلة التي تعرض على التلاميذ عقب كل درس

و- الصورة الأولية (لكتاب التلميذ) : وقد تضمن الكتيب ما يلي:

١- مقدمة : تتضمن التعريف بالكتاب ، والهدف من استخدامه ، وتعريف التلاميذ بالنموذج المستخدم .

٢- الاطار العام لمحتوى الكتاب : وقد تضمن كل درس ما يلي:

- الأهداف الإجرائية: روعي فيها أن تكون واضحة وقابلة للقياس .
- عرض محتوى الدرس باستخدام نموذج أبلتون .

ز- الصورة الأولية (لدليل المعلم) :

١. مقدمة: وتم من خلالها تعريف المعلم بالهدف العام من الدليل، وهو الاسترشاد به

في تدريس دروس الوحدة وفقاً لنموذج أبلتون والمتضمنة في كتيب التلميذ .

٢. خطوات تنفيذ التدريس باستخدام نموذج أبلتون .

٣. دور المعلم في هذا النموذج .

٤. إجراءات تدريس دروس الوحدة وفقاً للنموذج .

٥. الخطة الزمنية لتدريس دروس الوحدة .

٦. دروس الوحدة مجال البحث والإجراءات التفصيلية لتدريسها باستخدام نموذج

أبلتون ، وقد تضمن كل درس ما يلي:

- الأهداف الإجرائية: تم صياغة أهداف كل درس بطريقة سلوكية لتوضيحها للمعلم .

- الوسائل والأنشطة التعليمية: التي تستخدم في التدريس بما يحقق الأهداف،

كما روعي فيها مناسبتها للدرس ومستوى طلاب الصف الثاني الإعدادي .

- خطة السير في الدرس .

ح- ضبط الوحدة والتوصل إلى صورتها النهائية :

بعد الانتهاء من الصورة الأولية للوحدة ، تم عرضها على مجموعة من السادة

المحكمين ، وبناء على آرائهم تم إجراء التعديلات المطلوبة ، وبذلك أصبحت صالحة للتطبيق .

وقد تم التحقق أيضاً من مناسبة الكتاب والدليل للتطبيق على تلاميذ الصف الثالث

الإعدادي من خلال إجراء التجربة الاستطلاعية .

ط- التجربة الاستطلاعية:

تم إجراء تجربة استطلاعية للوحدة على مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة الزهور الإعدادية بسفاجا ، وكان عددهم (١٥) تلميذ ، وقد بدأت التجربة الاستطلاعية يوم الأحد ١٤ / ٣ / ٢٠٢١ م وانتهت يوم الأحد ٢١ / ٣ / ٢٠٢١ م ، وفي ضوء آراء السادة المحكمين والتجربة الاستطلاعية التي أجريت على التلاميذ ، تم التوصل إلى الصورة النهائية لدليل المعلم (ملحق ٤) ، وكتاب التلميذ (ملحق ٣) بصورة تجعلهم في حالة صالحة للتطبيق على مجموعة البحث الأساسية.

ثالثاً : إعداد أدوات القياس : تم إعداد أداتي القياس وهما اختبار المفاهيم الجغرافية الطبية ومقياس الوعي الصحي ، ويمكن توضيح ذلك كما يلي :

١- إعداد اختبار المفاهيم الجغرافية الطبية :

أ- تحديد الهدف من الاختبار : قياس المفاهيم الجغرافية الطبية لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي .

ب- مصادر اشتقاق مفردات الاختبار : تم الاطلاع على البحوث والدراسات في الجغرافيا الطبية ، وكذلك قائمة المفاهيم الجغرافية الطبية التي تم إعدادها والاستفادة منها في صياغة مفردات الاختبار .

ج- صياغة مفردات الاختبار : تم صياغتها من نوع الاختيار من متعدد ، وعند صياغتها تمت مراعاة مدي ارتباطها وتوزيعها على المفاهيم الجغرافية الطبية ، وتكون الاختبار من واحد وعشرون سؤالاً ، والجدول التالي يوضح تصنيف مفردات اختبار المفاهيم الجغرافية الطبية .

جدول (٢) يوضح تصنيف مفردات اختبار المفاهيم الجغرافية الطبية

الجملة	أرقام المفردات	المستوى المعرفي
٤	١١-١٤-٢٠-٢١	الفهم
٥	٥-٦-٨-٩-١٥	التطبيق
٣	١٢-٢-٣	التحليل
٤	٤-١٦-١٨-١٩	التركيب
٥	١-٧-١٠-١٣-١٧	التقويم
٢١	المجموع	

د- نظام تقدير الدرجات : تم تقدير كل مفردة من مفردات الاختبار المكون من (٢١ مفردة على أن يعطي التلميذ الذي يختار الإجابة الصحيحة درجة واحدة ، وفيما عدا ذلك يعطي صفراً .

ه- ضبط الاختبار إحصائياً : تم عرض الاختبار علي مجموعة من السادة المحكمين بهدف التعرف علي آرائهم ، وأجريت التعديلات التي أشار إليها المحكمين ، كما تم تطبيق الاختبار على نفس المجموعة التي تم تطبيق كتاب التلميذ ودليل المعلم عليهم، وذلك في يوم الأحد الموافق ١٤ / ٣ / ٢٠٢١ م ، وقد أتاحت لهم الفرصة لقراءة تعليمات الاختبار وإبداء ما يرونهم من استفسارات، وقد تم رصد الدرجات تمهيداً لتحقيق أهداف التجربة الاستطلاعية للاختبار، وذلك على النحو التالي:

- حساب معاملات السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار : وقد تراوحت معاملات السهولة والصعوبة ما بين {٠,٢٠ ، ٠,٨٠} ، وتعد هذه المعاملات مناسبة لمعاملات السهولة والصعوبة .
- حساب معامل ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار باستخدام طريقة التجزئة النصفية باستخدام برنامج (SPSS(V. 18)، وكانت قيم معاملات الثبات كما يلي:

جدول (٣)

نتائج ثبات اختبار المفاهيم الجغرافية الطبية

معامل الثبات	معامل الارتباط	المجموعة
٠.٨٥	٠.٧٤	١٥

ينضح من الجدول السابق أن معامل الثبات لاختبار المفاهيم الجغرافية الطبية = ٠.٨٥ ، وذلك يدل على أن الاختبار له درجة ثبات مناسبة .

- حساب معامل صدق الاختبار: صدق المحكمين : للتحقق من صدق الاختبار تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين ، وذلك لتحديد ما يرونه من تعديلات أو مقترحات ، وقد تم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء السادة المحكمين

• **زمن الاختبار :** تم حساب زمن الاختبار من خلال حساب المتوسط الحسابي للزمن الذي استغرقه كل تلميذ على حده في الإجابة على أسئلة الاختبار ككل، ثم حساب المتوسط لهذه الأزمنة ، وتم حساب الزمن اللازم لتطبيق الاختبار وقد بلغ (٤٠) دقيقة ، بخلاف خمس دقائق للوقت المخصص لإلقاء تعليمات الاختبار، وبهذا أصبح الاختبار جاهزاً لتطبيقه على طلاب الصف الثاني الإعدادي مجموعة البحث. (ملحق ٥)

٢- مقياس الوعي الصحي :

أ- **تحديد الهدف من المقياس :** يهدف هذا المقياس إلي قياس الوعي الصحي لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

ب- **تحديد أبعاد المقياس :** تم تحديدها في ضوء الإطلاع علي الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت مقياس الوعي الصحي ، ومنها دراسة كل من عبد الله محمد (٢٠٠٠) ، فاطمة بنت محمد ، طه بن عثمان (٢٠٠٦) ، علي رحيم (٢٠٠٧) ، محمد محمود (٢٠١٨) ، وقد التزمت الباحثة بهذه الأبعاد ، وهي :
الوعي الصحي الشخصي - الوعي الصحي الوقائي - الوعي الصحي البيئي .

ج- **صياغة مفردات المقياس :** تم صياغة (٢٨) عبارة بصورة مبدئية ، وتم وضع ثلاث استجابات أمام كل عبارة (دائماً - أبداً - أحياناً) وعلى التلميذ أن يقوم باختيار الاستجابة التي يراها سليمة من وجهة نظره ، وتمت صياغة تعليمات للمقياس لكي يسترشد بها التلاميذ عند الإجابة عن عبارات المقياس .

د- **ضبط المقياس إحصائياً :** تم عرض المقياس علي مجموعة من السادة المحكمين " تخصص علم النفس التربوي " بهدف التعرف علي آرائهم ، وأجريت التعديلات التي أشار إليها المحكمين ، كما تم تطبيق المقياس على نفس المجموعة التي تم تطبيق كتيب التلميذ ودليل المعلم عليهم، وذلك في يوم الأحد الموافق ١٤/٣/٢٠٢١ وقد أتاحت لهم الفرصة لقراءة تعليمات المقياس وإبداء ما يرونهم من استفسارات، وقد تم رصد الدرجات تمهيداً لتحقيق أهداف التجربة الاستطلاعية للاختبار، وذلك على النحو التالي:

- حساب صدق المقياس : تم حساب صدق المقياس بالطرق الآتية :
 - صدق المحكمين : للتحقق من صدق المقياس تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين ، وذلك لتحديد ما يرونه من تعديلات أو مقترحات ، وقد تم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء السادة المحكمين ، وتم استبعاد المفردات غير المناسبة وعددها (٤) مفردات ، لتصبح عدد المفردات (٢٤) عبارة .
 - الصدق التكويني : صدق الإتساق الداخلي : وتم حساب الصدق التكويني للمقياس من خلال حساب قيمة معامل الإتساق الداخلي بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس .

جدول (٤)

معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس

م	أبعاد الوعي الصحي	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
١	الوعي الصحي الشخصي	٠.٨٣**
٢	الوعي الصحي الوقائي	٠.٨٥**
٣	الوعي الصحي البيئي	٠.٩٠**

العلاقة (***) تدل على أن البعد دال عند مستوى ٠.٠١ ويتضح من الجدول السابق أنه قد تراوحت معاملات إتساق أبعاد الوعي الصحي مع الدرجة الكلية لمقياس الوعي الصحي ما بين (٠.٨٣ ، ٠.٩٠) وجميعها معاملات ارتباط دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠١) وهى معاملات مرتفعة ، أى أن المقياس يتصف بإتساق داخلى جيد ، وهذا يدل على صدق المقياس.

- حساب معامل ثبات المقياس : تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية باستخدام برنامج (SPSS(V. 18)، وكانت قيم معاملات الثبات كما فى جدول (٥) :

جدول (٥) نتائج ثبات مقياس الوعي الصحي

المجموعة	معامل الارتباط	معامل الثبات
١٥	٠,٦٥	٠,٧٨

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات لمقياس الكفاءة الذاتية = ٠.٧٨ ، وذلك يدل على أن المقياس له درجة ثبات مناسبة .

• **زمن المقياس :** وتم حساب الزمن اللازم لتطبيق المقياس وقد بلغ (٣٥) دقيقة ، بخلاف خمس دقائق للوقت المخصص لإلقاء تعليمات المقياس، وبهذا أصبح المقياس جاهزاً لتطبيقه علي طلاب الصف الثاني الثانوي مجموعة البحث. (ملحق ٦) .

• **تصحيح المقياس :** تم تصميم المقياس وفق أسلوب التصميم الثلاثي ، حيث تضمن المقياس عددًا من العبارات أمام كل عبارة ثلاث استجابات (دائمًا - أحياناً - أبدًا) ، وعلى التلميذ أن يختار استجابة واحدة فقط لكل عبارة ، وتم تحديد الدرجات (١ ، ٢ ، ٣) ، وذلك وفق الاستجابات الثلاثة على الترتيب .

رابعاً : خطوات البحث التجريبية :

(أ) **اختيار عينة البحث :** اختيرت عينة البحث على فصل (١/٢) وعددها (١٥) تلميذ من مدرسة عمرو بن العاص الإعدادية بسفاجا ، بعد استبعاد التلاميذ الراسبون ، والغائبين أثناء تطبيق أدوات البحث .

(ب) **التطبيق القبلي لأدوات القياس على مجموعة البحث :-** تم تطبيق أدوات القياس (اختبار مفاهيم الجغرافية الطبية- مقياس الوعي الصحي) على مجموعة البحث قبل تدريس الوحدة المقترحة القائمة علي نموذج أبلتون، وقد تم تعريف مجموعة البحث بأداتي القياس والهدف منهما ، وذلك يوم الأحد الموافق ٢١ / ٣ / ٢٠٢١ م. (ج) **تطبيق الوحدة القائمة علي نموذج أبلتون على مجموعة البحث :** لتدريس الوحدة تم الاجتماع بالتلاميذ (مجموعة البحث) قبل البدء في التدريس ، وتم شرح لهم أهمية نموذج أبلتون ، وقد استغرق تدريس الوحدة فترة زمنية مقدارها (٣) أسابيع .

(د) **التطبيق البعدي لادوات القياس على عينة البحث :** تم تطبيق أدوات القياس وهما: (اختبار مفاهيم الجغرافية الطبية - مقياس الوعي الصحي) على مجموعة البحث في الأسبوع التالي لنهاية دراسة الوحدة ، وذلك يوم الأربعاء الموافق ١٤ / ٤ / ٢٠٢١ م، وفي ظروف مشابهة للظروف التي تم فيها تطبيق أدوات القياس قبلياً .

خامساً : عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها :

• اختبار صحة الفرض الأول : والذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار المفاهيم الجغرافية الطبية " ، تم استخدام البرنامج الإحصائي (Spss 18)، وذلك لحساب قيمة "Z" للفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الجغرافية الطبية للتوصل إلي الدلالة الإحصائية .

جدول (٦) نتائج اختبار ويلكوكسون للفرق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار المفاهيم الجغرافية الطبية وكذلك حجم التأثير

حجم التأثير	الدلالة الإحصائية	قيمة "Z"	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	الرتب	المستويات
٠.٩٠	دالة عند مستوى ٠.٠٥	٣.٤٩٧	٠.٠٠	٠.٠٠	٠	الرتب السالبة	الفهم
			١٢٠.٠٠	٨.٠٠	١٥	الرتب الموجبة	
					٠	الرتب المحايدة	
					١٥.٠٠	الكل	
٠.٨٩	٠.٠٥	٣.٤٤٦	٠.٠٠	٠.٠٠	٠	الرتب السالبة	التطبيق
			١٢٠.٠٠	٨.٠٠	١٥	الرتب الموجبة	
					٠	الرتب المحايدة	
					١٥.٠٠	الكل	
٠.٩٠	٠.٠٥	٣.٤٩٣	٠.٠٠	٠.٠٠	٠	الرتب السالبة	التحليل
			١٢٠.٠٠	٨.٠٠	١٥	الرتب الموجبة	
					٠	الرتب المحايدة	
					١٥.٠٠	الكل	
٠.٨٩	٠.٠٥	٣.٤٤٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠	الرتب السالبة	التركيب
			١٠٥.٠٠	٧.٥٠	١٤	الرتب الموجبة	
					١	الرتب المحايدة	
					١٥.٠٠	الكل	
٠.٩٠	٠.٠٥	٣.٤٧٣	٠.٠٠	٠.٠٠	٠	الرتب السالبة	التقويم
			١٢٠.٠٠	٨.٠٠	١٥	الرتب الموجبة	
					٠	الرتب المحايدة	
					١٥.٠٠	الكل	
٠.٨٩	٠.٠٥	٣.٤٣٩	٠.٠٠	٠.٠٠	٠	الرتب السالبة	الاختبار ككل
			١٢٠.٠٠	٨.٠٠	١٥	الرتب الموجبة	
					٠	الرتب المحايدة	
					١٥.٠٠	الكل	

يتضح من الجدول السابق وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي رتب درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الجغرافية الطبية ككل وفي مستوياته الفرعية لصالح التطبيق البعدي ، حيث بلغت قيمة "Z" للاختبار ككل ٣.٤٣٩.

كما يتضح أن حجم تأثير المعالجة الإحصائية على المفاهيم قد تراوحت بين (٠.٨٩ - ٠.٩٠) وهي قيمة كبيرة جداً ، وتدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى المعالجة التجريبية ، مما يدل على فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على نموذج أبلتون في تنمية المفاهيم الجغرافية الطبية .

• **اختبار صحة الفرض الثاني :** والذي ينص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الوعي الصحي " ، تم استخدام البرنامج الإحصائي (Spss (v.18 ، وذلك لحساب قيمة "Z" للفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الوعي الصحي للتوصل إلي الدلالة الإحصائية .

جدول (٧) نتائج اختبار ويلكوسون للفرق بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث في مقياس الوعي الصحي وكذلك حجم التأثير

حجم التأثير	الدلالة الإحصائية	قيمة "Z"	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	الرتب	
٠.٨٩	٠.٠٠٥	٣.٤٥٣	٠.٠٠	٠.٠٠	٠	الرتب السالبة	الوعي الصحي الشخصي
			١٢.٠٠٠	٨.٠٠	١٥	الرتب الموجبة	
					٠	الرتب المحايدة	
					١٥.٠٠	الكل	
٠.٨٧	٠.٠٠٥	٣.٣١٧	٠.٠٠	٠.٠٠	٠	الرتب السالبة	الوقائي
			١٠.٥٠٠	٧.٥٠	١٤	الرتب الموجبة	
					١	الرتب المحايدة	
					١٥.٠٠	الكل	
٠.٩٢	٠.٠٠٥	٣.٥٧١	٠.٠٠	٠.٠٠	٠	الرتب السالبة	البيئي
			١٢.٠٠٠	٨.٠٠	١٥	الرتب الموجبة	
					٠	الرتب المحايدة	
					١٥.٠٠	الكل	
٠.٨٩	٠.٠٠٥	٣.٤٢٦	٠.٠٠	٠.٠٠	٠	الرتب السالبة	المقياس ككل
			١٢.٠٠٠	٨.٠٠	١٥	الرتب الموجبة	
					٠	الرتب المحايدة	
					١٥.٠٠	الكل	

ينضح من الجدول السابق وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطى رتب درجات التلاميذ فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الوعي الصحي ككل وفى أبعاده الفرعية لصالح التطبيق البعدي ، حيث بلغت قيمة "Z" للمقياس ككل ٣.٤٢٦ . كما يتضح أن حجم تأثير المعالجة الإحصائية على الوعي الصحي تساوى (٠.٨٧- ٠.٩٢) وهى قيمة كبيرة ، وتدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى المعالجة التجريبية ، مما يدل على فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على نموذج أبلتون فى تنمية الوعي الصحي .

تفسير نتائج البحث:

✘ أشارت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات درجات مجموعة البحث لاختبار مفاهيم الجغرافية الطبية فى التطبيقين " القبلى — البعدي " لصالح التطبيق البعدي ، وتتفق هذه النتائج مع الدراسات السابقة التي تناولت أهمية نموذج أبلتون فى تنمية المفاهيم بصفة عامة مثل دراسة إسراء طالب (٢٠١٥) ، صبحة بنت علي (٢٠١٧) ، صلاح خليفة (٢٠١٧) ، رحاب جمال (٢٠٢٠) ، وترجع الباحثة ذلك إلى أن نموذج أبلتون يتميز بمجموعة من المميزات من أهمها :-

- يؤكد على دور المتعلم ونشاطه وتفاعله الإيجابي فى العملية التعليمية ، إذ إن يقوم علي فكرة التفاعل المستمر بين المعلم والتلاميذ ، وبين التلاميذ أنفسهم .
- ساعدت مرحلة فرز الأفكار على تنشيط المعرفة السابقة للتلاميذ ، وذلك من خلال تقديم أنشطة تثير التناقض المعرفي لديهم .
- أما مرحلة معالجة المعلومات جعلت التلاميذ يقارنوا بين المعلومات الموجودة فى بنيتهم المعرفية عن المفهوم الجغرافي الطبي وبين المعرفة الجديدة .
- كما ساعدت مرحلة السياق المجتمعي على تقويم أداء التلاميذ للتعرف على مدى تطبيق المفاهيم التي تم دراستها فى أمثلة جديدة .
- تنفيذ الدروس المقترحة من خلال استخدام أجهزة العروض التقديمية ، والصور ، والفيديوهات التعليمية ، والقراءات الإثرائية ، والخرائط الجغرافية .

- يوفر هذا النموذج بيئة تفاعلية من خلال دمج التلاميذ بصورة هادفة في الأنشطة التعليمية عبر التفاعل مع الآخرين وعبر مهام دراسية مجدية.
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ .
- الاعتماد على نشاط التلاميذ ، حيث تساعد على إيجاد بيئة تعليمية تساعد على إقبال المتعلم على التعلم والرغبة فيه، مما يزيد من دافعيته للتعلم، والسرعة في تحقيق الأهداف.

كما تتفق نتائج هذا البحث مع دراسة اسماء بنت زين (٢٠١٢) في تأكيدها على فاعلية استخدام نموذج أبلتون في تدريس الجغرافيا.

✕ أشارت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات درجات مجموعة البحث على مقياس الوعي الصحي في التطبيقين " القبلي — البعدي " لصالح التطبيق البعدي ، وتتفق هذه النتائج مع الدراسات السابقة من حيث فاعلية دراسة موضوعات الجغرافيا الطبية ؛ حيث تعد من أكثر العلوم التي يمكن أن تنمي الوعي الصحي لدى التلاميذ ووقايتهم من الأمراض ؛ وهذا ما أكدته نتائج دراسة كل من عادل رسمي ، أحمد زارع (٢٠١١) ، رضا السيد (٢٠١٧) ، محمد محمود (٢٠١٨) ، هبة صلاح (٢٠١٩) ، ويرجع ذلك إلي محتوى الوحدة المقترحة التي اتسمت :-

- ارتباط موضوعات المحتوى بحياة التلاميذ الصحية ، وواقعهم اليومي .
- اعتمد عرض المادة التعليمية على مصادر تعلم متعددة ومتنوعة مثل: (النصوص ، الصور ، الأصوات ، لقطات الفيديو ، العروض التقديمية) ، مما يساعد التلاميذ علي تنمية الوعي الصحي لديهم .
- توفير بيئة تفاعلية من خلال دمج التلاميذ بصورة هادفة في الأنشطة التعليمية عبر التفاعل مع الآخرين وعبر مهام دراسية مجدية.
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، وذلك بتقديم المعلومات في أشكال متنوعة تناسب قدرات المتعلمين من حيث تقديمها في صورة لفظية مكتوبة أو مسموعة، أو تقديمها في صور ورسوم ثابتة أو متحركة.
- تصميم الأنشطة التعليمية بشكل يساهم في تنمية الوعي الصحي لدى التلاميذ .

توصيات البحث:

- في ضوء إجراءات ونتائج البحث يمكن صياغة بعض التوصيات المتصلة بموضوع البحث وأهمها ما يلي :-
- استخدام نموذج أبلتون في تدريس الدراسات الاجتماعية لجميع الصفوف الدراسية بمراحل التعليم المختلفة .
 - توفير مناخ تعليمي تكون فيه بيئة التعلم آمنة وثرية وجذابة وخالية من التهديد والتوتر وملئمة بالتحديات المتنوعة والمناسبة لعمر مستويات التلاميذ ، فهي تجعل تعلم الجغرافيا عملية ممتعة ومسلية .
 - الاهتمام بتضمين موضوعات الجغرافيا الطبية في تخطيط مناهج الجغرافيا في جميع المراحل التعليمية .
 - إضافة مقرر الجغرافيا الطبية لدي لائحة برنامج الجغرافيا بكليات التربية .
 - ضرورة الاهتمام بتدريب التلاميذ على ممارسة السلوكيات الصحية ، بما يمكنهم من الحفاظ على صحتهم والوقاية من الأمراض .
 - ضرورة إعداد وتدريب معلمي الدراسات الاجتماعية قبل وأثناء الخدمة على استخدام طرق التدريس الحديثة مثل نموذج أبلتون نظراً لفعاليتها في التدريس .
 - ضرورة تضمين مناهج الجغرافيا بالمفاهيم الجغرافية الطبية لدي جميع المراحل الدراسية .

البحوث المقترحة:

- في ضوء مشكلة وإجراءات ونتائج البحث التي تم التوصل إليها فإن هناك بعض المشكلات ومجالات البحث التي تحتاج إلى توجيه اهتمام الباحثين والدارسين نحوها ، ومنها ما يلي :
- فاعلية برنامج مقترح لتنمية المفاهيم الجغرافيا الطبية لدي طلاب المرحلة الثانوية .
 - فاعلية نموذج أبلتون في تصويب المفاهيم الجغرافية الطبية البديلة وتنمية المهارات السلوكية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية .

- فاعلية وحدة مقترحة في الجغرافيا الطبية لتنمية الوعي الصحي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- تصور مقترح لمنهج الجغرافيا للمرحلة الإعدادية في ضوء مهارات الصحة الوقائية.
- أثر نموذج أبلتون في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية أساليب التفكير المختلفة لدى تلاميذ مختلف المراحل التعليمية .

قائمة المراجع :

أولاً: المراجع العربية :

أحمد جبار عليوي الجبوري (٢٠١٦). فاعلية التدريس بأنموذج التحليل البنائي في التحصيل والميول الابتكارية الفيزيائية لدى طلاب الصف الأول المتوسط . مجلة القادسية في الأدب والعلوم التربوية. كلية التربية . جامعة القادسية ١٦ . (٤) . ١٣٩ - ١٧٠ .

إسراء طالب أبو نحلة (٢٠١٥) . أثر استخدام نموذج أبلتون في اكتساب مفاهيم الأعداد الصحيحة لدي طلبة الصف السادس الأساسي ومعتقداتهم نحو تعلم الرياضيات . رسالة ماجستير . كلية التربية . الجامعة الأردنية .

أسماء بنت زين صادق الأهل (٢٠١٢) . أثر استخدام نموذج أبلتون في التحليل البنائي على تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل في مادة الجغرافيا لدي طالبات الصف الثاني الثانوي بمحافظة جدة . مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية . ٢٤ (٤) . ١٠٩١ - ١١١٨ .

باسم صبري محمد سلام (٢٠٢٠) . تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء أبعاد الجغرافيا الطبية . مجلة كلية التربية . جامعة سوهاج . ٧٨ . ١٤٧١ - ١٥١٨ .

بطرس حافظ بطرس (٢٠٠٤) . تنمية المفاهيم والمهارات العلمية للأطفال ما قبل المدرسة . عمان . دار الميسرة.

حسن حسين زيتون ، كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٦) . التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية ، ط٢ . القاهرة . عالم الكتب .

حمدي محمد مرسي ، أسامة محمود محمد الحنان ، نجاح أحمد فرغلي جاد الرب (٢٠٢٠) . أثر استخدام نموذج أبلتون لتصويب التصورات البديلة للمفاهيم الهندسية لدي تلميذات المرحلة الإعدادية الأزهرية . كلية التربية . جامعة أسيوط . ٢ . (٢) . ٣٠٤ - ٣٣٠ .

خلف حسين علي الدليمي (٢٠٠٩) . جغرافية الصحة . عمان . دار صفاء.

رحاب جمال الدين شلبي عبد القادر (٢٠٢٠) . فاعلية نموذج التحليل البنائي في تدريس العلوم لاكتساب المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية . مجلة كلية التربية . جامعة بنها . ١٢١ . ٦٠١ - ٦٣٢ .

رضا السيد شعبان اسماعيل (٢٠١٧) . برنامج مقترح في الجغرافيا الطبية باستخدام الرحلة المعرفية عبر الويب لتنمية الوعي بقضية التنمية المستدامة وبعض المهارات الحياتية لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية . مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية . كلية التربية . جامعة عين شمس . ٩١ . ١٩ - ٩٥ .

سحر عبد الباعث رزق على (٢٠١٩) . تأثير توظيف مرئيات الاستشعار عن بعد في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية . مجلة كلية التربية . جامعة كفر الشيخ . ١٩ (٢) . ٤٠٥ - ٤٢٤ .

سميرة بني محمد فلمبان (٢٠١٩) . أثر استخدام أنموذج التعلم البنائي أبلتون في تدريس مادة اللغة العربية القصة القصيرة علي تنمية التفكير الإبداعي لدي طالبات الصف الأول المتوسط . المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية . ٢٩ . ١٣٢ - ١٧١ .

صبحة بنت على بن سعيد (٢٠١٧) . أثر نموذج أبلتون في اكتساب المفاهيم الإحصائية ولتفكير الإحصائي لدي طالبات الصف العاشر الساسي . رسالة ماجستير . كلية التربية . جامعة السلطان قابوس .

صلاح الدين عرفة محمود (٢٠٠٥) . تعليم الجغرافيا في عصر المعلومات . القاهرة . عالم الكتب .

صلاح خليفة خدادة ، على عباس أمير (٢٠١٧) . أثر أنموذج أبلتون في اكتساب المفاهيم النحوية لدي طلاب الصف الرابع العلمي . مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية . جامعة البصرة . ٣٤ . ٤٢٣ - ٤٣٥ .

عادل رسمي حماد النجدي ، أحمد زارع أحمد زارع (٢٠١١) . فاعلية برنامج مقترح في الجغرافيا الطبية في تنمية بعض المهارات السلوكية والوعي البيئي لدي طالبات الصف الأول الثانوي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. كلية التربية . جامعة عين شمس . ٣٧ . ١٤٢ - ١٨٤ .

عبد الرحمن محمد الحسن (٢٠١٣) . الجغرافيا الطبية . جامعة بخت الرضا . عبد الرحمن محمد الحسن (٢٠١٤) . أهمية البحث والنشر العلمي في الجغرافيا الطبية . ورقة عمل مقدمة للمؤتمر السعودي الأول للنشر العلمي . جامعة الملك خالد . المملكة العربية السعودية .

عبد الله محمد خطابية (٢٠٠٠) . مستوي الوعي الصحي لدي طالبات كلية المجتمع . مجلة كلية التربية . جامعة السبطان قابوس . ١ . ٣٦ - ٥٤ .

على رحيم محمد (٢٠٠٧) مستوي الوعي الصحي لدي طلبة كلية التربية جامعة القادسية . مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية . ٦ (٢) . ١ - ٢٣ .

فاطمة بنت حمد البيوك ، طه بن عثمان الفراء (٢٠٠٦) . دور الجغرافيا الطبية في التنمية والأمن الصحي . المجلة العربية للدراسات الأمنية . جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية . ٢١ (٤٢) . ٤٣ - ٨٨ .

فخري رشيد فخر (٢٠٠٦) . طرق تدريس الدراسات الاجتماعية . عمان . دار الميسرة فوزي عبد السلام الشربيني (٢٠١٠) . رؤية جديدة في طرق واستراتيجيات التدريس للتعليم الجامعي وما قبل الجامعي . المنصورة . المكتبة العصرية .

محسن عبد الصاحب المظفر (٢٠٠٢) . الجغرافيا الطبية . دار شموع الثقافة . محسن على عطية (٢٠١٥) . البنائية وتطبيقاتها : استراتيجيات حديثة . عمان . دار صفاء .

محمد محمود أحمد محمد (٢٠١٨) . أثر استخدام استراتيجيات التعليم بالأقران في تدريس وحدة مقترحة في الجغرافيا الطبية لتنمية الوعي الصحي والمفاهيم الصحية لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي . مجلة كلية التربية . جامعة كفر الشيخ . ١٨ (٢) . ٤٥٣ - ٤٩٤ .

- نادية عبادي (٢٠٠٩) . علاقة مصدر ضبط الصحة بالسلوك الصحي لدي طلبة الجامعة. رسالة ماجستير . جامعة الجزائر .
- هبة صلاح إبراهيم مرسى (٢٠١٩). وحدة مقترحة في الجغرافيا الطبية لتنمية الثقافة الصحية لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. كلية التربية. جامعة عين شمس. ٤٧. ١١٨ - ١٠٢
- واصف كمال أحمد بسبوني (٢٠٢٠). توظيف الأفلام الوثائقية في تنمية المفاهيم الجغرافية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية . مجلة كلية التربية . جامعة كفر الشيخ . ٢٠ . (٢) . ٣٣٥ - ٣٥٦ .
- وفاء محمود أحمد (٢٠١٤) . أثر أنموذج أبلتون في تحصيل مادة علم الاجتماع والتفكير الناقد عند طالبات الصف الرابع الأدبي . رسالة ماجستير ، كلية التربية . جامعة بغداد .
- يوسف عقلا محمد المرشد (٢٠٠٩) . أثر استخدام استراتيجية المتشابهات في تنمية المفاهيم الجغرافية والتفكير الاستدلالي ومهارة قراءة الخريطة لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية . المؤتمر العلمي الثاني " حقوق الإنسان ومناهج الدراسات الاجتماعية ١" . مصر . (٢) . ١٤٦ - ١٨٤

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- Appleton, K (1997 B). Implication for teaching derived from a constructivist based model of learning in science classes. A paper presented at the symposium from misconceptions to constructed understanding, at Cornell University, Ithaca, Jane 13- 15.
- Appleton, K (1997A) . Analysis and description of students learning during science classes using a constructivist-based model. *Journal of research in science teaching*. 34 (3). 303-318.
- Askari, M, Gupta, K , Bharati, V & Bengel, W (2016) . Conceptualising Medical Geography. *Transaction*, 38(1). 127-135.

- Dummer, T (2018) . Health geography: supporting public health policy and planning .*Canadian Medical Association or its licensors*, 178(9). 117- 1180.
- Elsabawy, M (2013). Medical Geography in Egypt: As an Interdisciplinary Subfield. *Journal of Education and Social Research*. 3(5).109- 123.
- Hossler , P (2013) .The privatization of Milwaukee clinical campus: A case (study) for geographic approaches to medical service. *Geoforum* 49. 81-90. Retrieved from: <https://doi.org/10.1016/j.geoforum.2013.05.013>
- Karabati, S & Cemalicar, Z (2010). Values, Materialism, and well-Being: A study with Turkish university students. *Journal of Economic, psychology*, 31 (4) .624-633.
- Tienwu, Y & Tsai, C (2004). Development of elementary school student's cognitive structures and information processing strategies under long-term constructivist. Oriented science instruction .Wiley inter science (www.Inter science-Wiley.com),DOI10.1002/SCE.20068.